

المؤبد والمشدد بحق 16 مواطن في قضية الهيكل الإداري للإخوان بالهرم



الثلاثاء 23 ديسمبر 2025 م 07:00

أصدرت الدائرة الأولى إرهاب، المنعقدة داخل مجمع محاكم بدر شرق القاهرة، السhtar على واحدة من القضايا المثيرة للجدل خلال السنوات الأخيرة، بإصدار أحكام بالسجن المؤبد والمشدد بحق 16 مواطناً في القضية المعروفة إعلامياً باسم "الهيكل الإداري لجماعة الإخوان المسلمين" بمنطقة الهرم

وجاء الحكم برئاسة محمد السعيد الشربيني، حيث قضت المحكمة بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً بحق 8 متهمين، بينما عاقبت 8 آخرين بالسجن المشدد لمدة 15 عاماً، في القضية المقيدة برقم 9640 لسنة 2025 جنحات الهرم، والتي نظرت أمام إحدى دوائر الإرهاب المختصة

وفقاً لما ورد في أوراق التحقيق وأمر الإحالة، نسبت النيابة العامة للمتهمين من الأول وحتى الخامس توليهم قيادة جماعة إرهابية، تهدف - بحسب الاتهام - إلى الدعوة للإخلال بالنظام العام، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وتعطيل أحكام الدستور والقانون، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، فضلاً عن الاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي

وأشارت التحقيقات إلى أن الوقائع محل الاتهام تعود إلى الفترة الممتدة من منتصف عام 2020 وحتى 17 فبراير 2022 داخل نطاق محافظة الجيزة، مؤكدة أن المتهمين من السادس وحتى الأخير انضموا لجماعة محل الاتهام مع علمهم بأغراضها، وشاركوا - بحسب الدعاء - في أنشطتها التنظيمية

دفاع المتهمين: "قضية مسيسة بلا أدلة"

في المقابل، عذر عضو بهيئة الدفاع عن المتهمين عن رفضه الكامل للأحكام الصادرة، مؤكداً في تصريحات صحفية أن القضية "مسيسة بالكامل"، وتعتقد - حسب وصفه - على تدريجات أمنية مكتوبة لا ترقى إلى مستوى الدليل الجنائي

وأوضح الدفاع أن أوراق القضية خلت من أي قرائن مادية أو أدلة مباشرة تثبت ارتكاب المتهمين لأي أعمال عدائية ضد الدولة المصرية، مشدداً على أن التحقيقات لم تُسفر عن واقعة عنف واحدة منسوبة للمتهمين

وأضاف أن هيئة الدفاع واجهت صعوبات إجرائية حالت دون تقديم دفاعها القانونية بشكل كامل، معتبراً أن ذلك أخل بحقوق المتهمين في الدفاع، وأثر على عدالة المحاكمة